

## نداء الشهيد

سأنتزعُ السلاحَ من الأعداي  
وأقتحمُ المنايا لا أبالي  
ولن أشكو المجاعة في مسيري  
وليسَ يردُّني عنهم سلاحُ  
إلى الرحمن بعثَ اليومَ رُوحِي  
حُمِلتُ على زغاريدِ تعالت  
وركبي قادهُ ملكُ كريمُ  
وأهلي استبشروا مثلي بفوزِ  
جنانِ الخلد أبصرها أمامي  
فكيفَ يصدُّني عن خلدِ ربي  
وفيه فوقَ ما تهواهُ نفسُ  
فما غيرُ الشهادةِ من سبيلِ  
وليسَ بغيرها عزُّ لقومِ  
وحسبي أن أكونَ غداً شهيداً  
فخذُ مثلي السلاحَ من الأعداي  
وأعلنُ فيه حيَّ على الجهادِ  
بأهوالِ يذلُّها عنادي  
فمن مخزونهم مائي وزادي  
فأقوى منه بالله اعتقادي  
وكي ألقاهُ شوقي في ازديادِ  
تبشّرني بتحقيقِ المرادِ  
فما أحلى انقيادي واقتيادي!  
نعيمُ العيشِ فيه بلا نضادِ  
وحورياتِها حولي تنادي  
مماتُ فيه إعزازُ البلادِ!  
رأتُ كلَّ السعادةِ في الجهادِ  
تُذِلُّ بهِ إلى الأبدِ الأعداي  
إذا نادى إلى العزِّ المنادي  
أجاورُ في الجنانِ أحبُّ هادِ  
وأعلنُ فيه حيَّ على الجهادِ